

لسان الميزان

673 - هبة ا بن علي بن محمد بن محمد بن الطيب الكوفي أبو الفتح القرشي روى عن محمد بن عبد ا الجعفي ومحمد بن جعفر النجار وعنه أبو القاسم بن السمرقندي وقال الخطيب كتبت عنه وكان سماعه صحيحا وقال السقطي كان زيدي وقال بن خيرون توفي سنة سبعين وأربع مائة .

674 - هبة ا بن الفضل بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن علي القطان الشاعر أبو القاسم سمع من والده وأبي الفضل بن خيرون وأبي طاهر الكرخي والحسين بن أحمد المتعالي وغيرهم روى عنه أبو محمود بن الأخضر وأبو الفرج بن الحصري وثابت بن مسرف وغيرهم قال بن السمعاني كتبت عنه قال بن النجار كان مجودا وسبق المعاني والغالب على شعره الهجو وكان سيء الطريقة والخلق متعصبا لهذا الشأن وأهله عسرا في الرواية ومن لطيف قوله ... بآبي هجرت فما تبالي ... هل ترجع دولة الوصالي ... ما ضرك أن تعلليني ... في الوصل بموعد محال ... أيام عينا فيك سود ... ما أشبههن بالليالي ... وهي طويلة ووزنها خارج عن بحور العروض وهي أقدم شيء وقفت عليه بهذا الوزن وقد اشتهرت أبيات البهاء زهير في هذا الوزن وطن قوم أنه اخترعه وهذا بن الفضل قبله بنحو مائة سنة وقال بن ناصر لا تجوز الرواية عنه وأرخ أبو الفضل بن شافع وفاته سنة ثمان وخمسين وخمس مائة وقال كان سماعه صحيحا وكان مشغلا بقراءة الحديث ثم احتيج إليه بعد موت الشيوخ فقريء عليه وقد سمعت منه وكان ذكيا حاضر الجواب عنده وقد نبذا شيئا من العلوم .

675 - هبة ا بن المبارك السقطي المفيد أبو البركات رحل إلى أصبهان وغيرها وحصل وتعب وجمع معجمه في مجلد قال بن السمعاني غير أنه ادعى السماع من شيوخ لم يرهم قرأت في معجمه أنا أبو محمد الجوهري قراءة عليه وهذا محال ما لحقه ولا سنه يحتمله وقال بن ناصر ليس بثقة ظهر كذبه مات سنة تسع وخمس مائة انتهى وسيأتي كلام بن عساكر فيه في ترجمة ابنه واسم جده موسى بن علي بن تميم بن خالد كان بن ناصر يقول هو كنيته من سقط المتاع وقال بن النجار كان موصوفا بالحفظ وله أنس بالأدب وكان قليل الإتيان ضعيفا لا يوثق به ورأيت بخط السلفي جزأ سمعه من هذا الرجل مفتعل وأسانيده مركبة ولم أجد فيه إسنادا صحيحا بل ظاهر الصنعة وله معجم في مجلد ادعى فيه لقي أناس لم يدركهم ولم يرهم وقال شجاع الذهلي كان ضعيفا ومع هذا فكان فاضلا عارفا باللغة رحل أصبهان والكوفة والبصرة وواسط وتعب وحصل وجرح وعدل ولم يبحث روى عنه ابنه أبو العلاء وأبو المعمر والشيخ عبد القادر وآخرون